

الكلمة الافتتاحية للجنة النقل
الدورة التاسعة عشرة
بيروت، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018

السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني أن أرحب بكم في اجتماع الدورة التاسعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات، التي تنعقد على مدى ثلاثة أيام متضمنة ورشة عمل حول السلامة المرورية، جرى تنظيمها بالتعاون مع مكتب مفوض الأمين العام للأمم المتحدة للسلامة المرورية.

تعلق الأمانة التنفيذية للإسكوا أهمية بالغة على حضوركم وتفاعلكم الدائم مع أعمال الإسكوا في مجال النقل واللوجستيات، هذا المجال الذي هو من أهم مجالات التنمية المستدامة، لما له من دور متعاظم في التجارة الدولية والتكامل الإقليمي، والاندماج في النظام العالمي، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

نعلم جميعاً أن العالم اليوم هو في حقبة جديدة من التطورات التكنولوجية والاقتصادية التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير خارطة النقل واللوجستيات، قد تظهر مسارات جديدة وتختفي أخرى، تصعد قوى اقتصادية جديدة وتراجع أخرى، تحدث تغييرات في أنماط التجارة وأنماط النقل، تغييرات في شتى مجالات الحياة.

والمنطقة العربية ليست في منأى عن هذه التغييرات، بما لها من الأهمية في النقل الدولي، بحكم الموقع الجغرافي والثروة النفطية، وإشرافها على عدد من الممرات البحرية الهامة. لذلك لا بد من متابعة هذه التطورات بدقة، إذ تقع في صميم الأمن القومي العربي والمصالح الاستراتيجية للمنطقة.

من هذا المنطلق كان لقطاع النقل واللوجستيات موقع مركزي في برنامج عمل الإسكوا. فهي تسعى جاهدة لمتابعة ما تحرزه بلدان المنطقة على مسار تطوير هذا القطاع، ورصد التطورات المتسارعة في هذا القطاع والقطاعات المرتبطة به، وتقييم آثارها على المنطقة العربية، ووضع ما تصدره من بحوث ودراسات أمامكم للنقاش والتشاور توصلاً إلى خلاصات تهدف إلى تعزيز قدرة المنطقة على وضع وتنفيذ السياسات الهادفة إلى مواكبة التطورات ومواجهة التحديات، وتعميق التكامل بين بلدانها ورفع قدرتها التنافسية ككتلة على المستوى العالمي.

والتكامل الإقليمي بين دول المنطقة يُعتبر من أهم الركائز لمواجهة التحديات، إذ يتيح اعتماد الأنشطة والسياسات المشتركة، وتنفيذ المشاريع المشتركة في تطوير البنى التحتية وخدمات النقل، وتجنب المنافسة البيئية وتوجيه الإمكانيات نحو تعزيز القدرة التنافسية للمنطقة ككل.

ويركز جدول أعمال هذه الدورة على عرض مجموعة من القضايا المتعلقة بالنقل واللوجستيات في المنطقة العربية، ومن ضمنها تطور أداء الدول العربية في قطاع اللوجستيات، والنظر في موضوع النقل البحري

والتطورات التكنولوجية والرقمية وآثارها المحتملة على قطاع النقل. كما يتضمن جدول الأعمال عرضاً لآخر المستجدات في أنشطة الإسكوا المتعلقة بالنقل وبتنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السابقة واستعراض أنشطة التعاون الفني خلال الفترة الماضية وغيرها من المواضيع.

وستتناول ورشة عمل السلامة المرورية التي تنعقد في اليومين المقبلين قضايا السلامة المرورية وتطوراتها على المستوى العالمي والإقليمي. وسيتخلل الورشة معرضٌ يتضمن مجموعة من أنشطة التوعية بالسلامة المرورية.

وإننا إذ نتطلع إلى مشاركتكم القيمة في هذا الاجتماع، ونأمل الاطلاع على آرائكم في مختلف المواضيع المطروحة لما لها من وقع طيب على تصميم أنشطة اللجنة وبرامجها حسب احتياجات البلدان وألوياتها.

أرحب بكم جميعاً مرة أخرى في هذا الاجتماع وأشكر حضوركم ومشاركتكم.